مجلة كلية الدعوة الإسلامية

مجلة إسلامية - ثقافية - جامعة - محكمة

العدد الثامن
1991 م.

من أعلام الثقافة الإسلامية في نيجيريا

الأستاذ سليمان موسى
المحاضر بمركز الدراسات الإسلامية
جامعة عثمان بن فودي
سكتو - نيجيريا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قال في كتابه العزيز: ﴿**إنما يخشى الله من عباده العلماء**﴾[1]. وأفضل الصلاة وأتم التسليم على أشرف المرسلين القائل «العلماء ورثة الأنبياء»[2].

وقد طلعت شمس الإسلام على الوطن الذي نعرفه اليوم بـ «نيجيريا» قبل القرن الحادي عشر الميلادي. فهذا الوطن غير معروف بهذا الاسم في ذلك القرن. ما يعرفه المؤرخون وما دونوه في مؤلفاتهم هو ارض السودان الغربي. فتلك الأرض تشمل جمهورية السودان وتشاد ونيجر ونيجيريا وما والاها من البلدان

(1) سورة فاطر، الآية: 28.
(2) الحديث الشريف.

اليوم، أي افريقيا جنوب الصحراء من المحيط الاطلنطي غرباً إلى البحر الاحمر شرقا[3].

وفي القرن التاسع عشر احتل المستعمرون البريطانيون الدولة المكتبة ومملكة برنو وأزالوا الراية الإسلامية التي لهما وضموا أراضيهما إلى أرض ـ الوثنيين وسموها بما يعرف الآن بنيجيريا[4]. على رغم هذا التجمع بين الكفار والمسلمين فشعائر الإسلام واضحة في بعض امارات نيجيريا حتى الآن.

وقد برز أعلام الثقافة العربية الإسلامية في نيجيريا وذلك بعد اتصال الوطن بالإسلام.

في هذه المقالة نبذة يسيرة عن حياة بعض علماء نيجيريا الذين اشتهر صيتهم في العلم والتقوى وساهموا مساهمة فعالة في نشر الإسلام عن طريق الدعوة والإرشاد والتأليف. ومن العلماء الذين أوردنا تراجمهم:

1 ـ الشيخ أبو بكر بن عبد القادر بوبي.
2 ـ الشيخ أبو بكر محمود جومي.
3 ـ الشيخ آدم عبد الله الالوري.
4 ـ الشيخ أحمد الرفاعي.
5 ـ الشيخ محمد بن إبراهيم النفوي.
6 ـ الشيخ محمد الناصر كبري.
7 ـ الدكتور جنيد بن محمد البخاري.

1 ـ الشيخ أبو بكر بن عبد القادر بوبي:

من شيوخ الإسلام الشيخ أبو بكر بن عبد القادر بوبي صكتو هو العالم المعروف بلقبه (بوبي). اسم والده عبد القادر. ولد في مسام وهي قرية في شرق

(3) شيخو أحمد ضعيد غلادنت: حركة اللغة العربية في نيجيريا وآدابها. المطبعة دار المعارف، القاهرة. سنة 1982 م. ص 21.
(4) المصدر السابق ص 28.

جواندوا حوالي سنة 1288 هـ[5]. وهو من قبيلة الفلاني.

نشأ العالم أبو بكر بوبي في بيئة تهتم بالعلم والعلماء وتعليم الثقافة الدينية والادبية. فبلد جواندو في ذلك الوقت مركز للثقافة العربية والدراسات الاسلامية وهي مدرسة قديمة للشيخ عبد الله بن فودى الاخ الشقيق لمجدد الدين الشيخ عثمان بن فودى تغمدهما الله برحمته.

بدأ الاستاذ ابو بكر تعلمه بقراءة القرآن كما كانت عادة أهل هذه البلاد. وقد قرأ القرآن على عالم يسمى أحمد بن سعد قاضي غندو. تلميذ للشيخ عبد الله بن فودى. ثم تصدى لتعليم علوم اللغة والأدب والدراسات الاسلامية وتعلمه.

وقد تتلمذ عليه كثير من الطلبة. فمنهم من يأتي إليه من مكان بعيد ـ ليأخذ العلم عنه. ومن ابرز تلاميذه العالم عبد القادر بن محمد البخاري وزير مكتو سابقاً، والعالم ابراهيم بن محمد الظاهر. ومالم أمين سالامي، والدكتور جنيد وزير صكتو حالياً[6].

ولم يكن الاستاذ أبو بكر. بوبي مدرساً فقط بل لعب دوراً كبيراً في السياسة. وقد تولى منصب القضاء والامامة ثم بعد ذلك عزل لشدة زهده. وبعد ذلك تفرغ ـ للامامة وكان ذلك في قرية سنينا وهي قرية تحت امارة غندو.

للشيخ أبي بكر بوبي مؤلفات كثيرة وقصائد في فنون شتى. ومن اشهر مؤلفاته كتاب الرسوخ.

توفي الاستاذ أبو بكر بوبي في شهر شعبان سنة إحدى وخمسين ثلاثمائة بعد الالف (1351 هـ) الموافق عام 1931 الميلادي[8].

---

(5) يحيى محمد الأمين: أبي بكر بوبي صكتو، حياته وانتاجاته الشعرية، اطروحة الليسانس في جامعة صكتو ـ نيجيريا في عام 1983، ص 3.

(6) المصدر السابق. ص 6.

(7) نفس المصدر ص 7.

(8) نفس المصدر ص 9.

2 ـ الشيخ أبو بكر جومي:

الشيخ أبو بكر محمود جـومي من علماء القـرن العشرين في نيجيـريا وقـد بذل اسهاماً كبيراً في نشر الاسلام والدعوة إليه.

ولد الشيخ في قرية جومي التابعة لحكومـة جومي المحليـة بولايـة صكتو في نيجيريا يوم الجمعة سنة 1922 ميلادية[9]. والده محمود قاضي جـومي وهو من أشهـر العلماء آنذاك في ولاية صكتو.

بدأ الشيخ تعليمه الابتدائي في دوغن داجي ثم التحق بـالمدرسـة الوسـطى بصكتـو وتخرج منهـا مدرسـاً بشهادة المعلمين المـرتبة الـرابعـة. وفي سنـة 1943م ـ التحق بمدرسة الحقوق المعروفة اليوم بمـدرسة العلوم العـربية بكنـو. وفيها تعلم اللغة العربية والدراسات الإسلامية لمدة خمس سنوات. وفي السنة 1947 م عاد إلى صكتو قاضياً في احدى قراها.

عاد الشيخ إلى مدرسة العلوم العربية بكنو للتدريس فيهـا في عام 1951 م ومن هناك انتقال الى مَرُّو في ولاية صكتو للتدريس.

وبعد فترة قصيـرة وجد بعثـة تعليمية في بخت الـرضا بـالسودان وقضى فيهـا ثلاث سنوات وذلك من سنة 1953-1955 م.

لعب هـذا الشيخ دوراً كبيـراً في التعليم والادارة. ومن أبـرز المنـاصب التي شغلها:

1 ـ أمير حجاج شمال نيجيريا من 1955-1960 م.
2 ـ نائب رئيس قضاة شمال نيجيريا 1962-1975 م.
3 ـ عضو مجلس جماعة نصر الإسلام في نيجيريا.
4 ـ عضو المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية في نيجيريا.
5 ـ عضو مجلس رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.
6 ـ عضو مجلس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

---

(9) محمد أحمد سنوسي غمبي: سيرة الشيخ أبي بكر محمود جومي، الجزء الأول؟؟ ص 2.

ومن الدرجات التي يحملها الشيخ :

1 ـ الدكتوراه الفخرية من جامعة أحمد بللو زاريا نيجيريا .

2 ـ الدكتوراه الفخرية من جامعة ابادن نيجيريا .

3 ـ الدرجة العثمانية التي منحها له رئيس وزراء شمال نيجيريا سابقاً المرحوم الحاج احمد بللو.

4 ـ جائزة الملك فيصل بن عبد العزيز العالمية عام 1987 ميلادية .

5 ـ الدرجة الفخرية الوطنية من حكومة نيجيريا الفدرالية .

وللشيخ مؤلفات كثيرة منها :

1 ـ رد الأذهان إلى معاني القرآن الكريم (تفسير القرآن الكريم) .

2 ـ ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الهوساوية .

3 ـ ترجمة الاربعين حديثاً النووية الى اللغة الهوساوية .

4 ـ ترجمة نور الالباب تأليف الشيخ عثمان بن فودى الى اللغة الهوساوية .

5 ـ العقيدة الصحيحة بموافقة السنة .

6 ـ الإسلام وما يبطله .

واضافة إلى هذه الاعمال فالشيخ يقوم بتعليم طلاب العلم في منزله ويقوم بالدعوة والارشاد. وقد اسلم على يده جمع غفير من المسيحيين والوثنيين، وشجع عدداً كبيراً من الشبان والكبار على النفقة في الدين. فمنزله في كدونا مركز من المراكز الاسلامية في نيجيريا. ترى فيه اجناساً مختلفة من الطلبة الذين جاءوا من أماكن شتى لطلب العلم. حتى اليوم الشيخ يقضي معظم اوقاته في التعليم والارشاد وحضور الاجتماعات الدينية .

الشيخ على قيد الحياة، ونسأل الله ان يطيل عمره ويجازيه عنا وعن الإسلام خيراً .

3 ـ الشيخ آدم عبد الله الالوري[10] :

هو آدم بن عبد الباقي بن حبيب الالوري، يتصل من جهة أمه بالداهومي .

(10)آدم عبد الله الألوي : الإسلام في نيجيريا، الطبعة الثالثة، 1398 هـ 1978م، ص 184 .

تعلم على مشائخ نيجيريين منهم الشيخ صالح الواعظ، الحاج عمر الإمام الشيخ آدم نماج الكنوي. وقد رحل الى اماكن كثيرة للتعليم والتثقف وزار كثيراً من البلاد. وفي رحلاته اتصل بشيوخ الإسلام[11].

وقد اشترك الشيخ في المؤتمرات الإسلامية بالقدس وصوماليا والحرمين ونيجيريا وغيرها من الدول الاسلامية وقدم بحوثاً قيمةً في معظمها.

واضافة إلى ذلك فهو مرب ومدرس. عمل مدرساً حتى تخرج على يديه نحو خمسمئة من ابناء نيجيريا والداهومي وغيرها. فالشيخ هو مدير مركز التعليم العربي الذي أسس في أغيغي بلاجوس. وهو أيضاً امام مسجد المركز. يخطب فيه كل يوم جمعة ويلقي فيه الدروس الدينية في ليالي رمضان المباركة. وقد كان يحضر مجلس وعظه حوالي ثلاثة آلاف من الرجال والنساء.

للشيخ آدم مؤلفات في اللغة العربية وآدابها وفي الإسلاميات، ومن أشهر مؤلفاته:

1 ـ الإسلام في نيجيريا[12]:

2 ـ موجز تاريخ نيجيريا.

3 ـ تاريخ الدعوة الإسلامية.

4 ـ نظام التعليم العربي.

5 ـ الإسلام اليوم وغداً.

6 ـ نسيم الصبا في أخبار علماء بلاد يوربا.

وهو على قيد الحياة وهو رئيس رابطة العلماء والائمة في بلاد يوربا ونيجيريا.

---

(11) المصدر السابق.

(12) طبع هذا الكتاب مراراً. فيه ترجمة الشيخ عثمان بن فودى المجدد الإسلامي الأكبر بغرب افريقيا وتراجم بعض علماء بلاد السودان.

4 ـ الشيخ أحمد الرفاعي:

من شيوخ الإسلام في نيجيريا الاستاذ أحمد الرفاعي صلاتي الالوري. وهو الشيخ أحمد الرفاعي بن أبي بكر قطب الطريقة القادرية في جميع بلاد الشرق والغرب في نيجيريا. وهو من أحفاد الشيخ أبي بكر بوبي[13]. وهو مشهور بلقب «انداصلاتي» وكلمة اندا كلمة نوفاوية ومعناها الشيخ الكبير. وكلمة «صلاتي» مأخوذة من بيت الشعر الذي كان يردده هذا الشيخ في كثير من الحفلات والمناسبات الدينية وهو يقول:

صلاتي وتسليمي وأذكى تحياتي على المصطفى المختار خير البريات

نشأ رحمه الله وتربى في حجر جده من جهة الأم الشيخ محمد خليل. ومنه تلقى مبادىء الدراسات الإسلامية. ثم استمع للشيخ أمين سارومي[15].

ظهرت له كرامات جليلة مشهورة بين الخواص والعوام. فمن ذلك ما وقع له كما جاء في كتاب الشيخ محمد ابراهيم النفاوي: «انه قصد يوماً مدينة اسين من ابيكوتا وهي على مسافة مائة كيلومتر تقريباً في سيارته. نفذ «الوقود» من سيارته وهو في منتصف الطريق فعظم عليه الامر. فأمر بالماء وصبه في خزانة السيارة حيث يجب أن يصب «الوقود» فيها فتحركت السيارة حتى أوصلتهم المدينة التي قصدوا.

توفي رحمه الله يوم السبت صباحاً في مدينة الورن سنة 1966 ميلادية[15].

5 ـ الشيخ محمد بن إبراهيم النفوي:

هو أبو إبراهيم محمد بن إبراهيم بن صالح بن عمر الالوري من اشهر العلماء في نيجيريا. ولد في مدينة الورن عاصمة ولاية كوارا نيجيريا في عام

---

(13) شافعي محمد الورى: تعليم اللغة العربية في مدينة الورن، أطروحة الليسانس في جامعة صكتو، سنة 1982 م، ص 78.

(14) المصدر السابق. .

(15) نفس المصدر ص 79.

1908 م[16] والده ابراهيم من علماء الورن النابهين في زمانه.

أسلم والـده ابنه محمداً إلى عـالم يسمى الأستـاذ عيسى للتـربيـة والتعليم. فقرأ عنده سورة الفاتحـة إلى سورة الفيـل. ثم رجعه إلى والـده الذي علمـه القرآن وبعض الكتب الدينية. واخذ عن والدته السيدة رابعة بعض القصائـد الدينيـة مثل: إذا ما شئت في الدارين تسعد. . . وطلع البدر علينا وغيرها.

ولمـا بلغ عمره نحـو ثمانيـة عشـر تـوفي والـده. فـذهب الى صـديق والـده مصطفى اندار أبى الذي ارسله إلى المعلم كولـوكاشـا ليعلمه. فمكث عنده أشهراً معدودة.

ولمـا انتقل استـاذه إلى لاغوس ذهب الشيـخ محمد إلى الشيـخ عبد القـادر ـ ليـواصل الـدراسة. وبعـد سنوات قليلة انتقـل الى اجيجي واخـذ العلم من عمـه الاستاذ احمد الرفاعي بن أبي بكر الملقب بأندا اصلاتي وفي اثناء التعليم اخذ منـه الطريقة القادرية.

ولما سمع بأن في مدينة زاريا جلة من الاعلام عزم على الـرحلة اليها. وقبـل وصوله توفي المعلم الذي يقصـد وهو الشيـخ اسحق نمعبح. فنـزل عند معـج ابن المرحوم وبدأ التعليم عند محمود والاستاذ بلارلي ابو زيـد. والشيخ يهـوذ وغيرهم من علماء مدينة زاريا.

وقد بذل الاستاذ اسهاماً كبيراً في نشر الثقافة العربيـة والاسلاميـة عن طريقـة التعليم والتأليف. ومن جهوده في الثقافة العـربية مؤلفـاته الشعـرية والنثـرية. ومن امثال ذلك مدحه للشيخ الفا اندا صلاتي حيث يقول:

طـلوع شيـخنـا شـمس ظهـور شيخنـا بشـرى
وامـر شيـخنـا سـهـل وعـلم شيـخنـا يـروى
غيـاث كـل من يـأتي إليـه يـطلب الـخيـرا

(16) محمد الثاني الحاج شيخ: الحاج محمد ابـراهيم النفوي الالـوري، اطروحـة الليسانس في جـامعة صكتو سنة 1982 م ص 4.

رحل الشيخ إلى مصر والحجاز والعراق ووصف رحلاته إلى هذه الأوطان في كتاب له: «فتح الخلاق في الرحلة إلى مصر والحجاز والعراق» وفي هذا الكتاب فوائد كثيرة من المعلومات التي يستفيد منها المسافر إلى الأماكن الدينية.

للشيخ مؤلفات كثيرة منها:

1 ـ رفع الشبهات مما في القادرية والتجانية من الطمات.
2 ـ فتح الخلاق في الرحلة إلى مصر والحجاز والعراق.

توفي الشيخ في الثاني من رمضان «1401 هـ».

6 ـ الشيخ محمد الناصر كبري:

من ابرز شيوخ الإسلام في نيجيريا الشيخ محمد الناصر كبري فهو محمد الناصر بن محمد المختار الكبري الكنوي. ولد في قرية غرنغاوا قرية مجاورة لكنو عاصمة ولاية كنو ـ نيجيريا. في الحكومة المحلية المسماة دواكن[17].

أصل أجداده من قبيلة كبار في تمبكتو التي في جمهورية مالي، هاجر جده عمر الكبري إلى كنو وسكن في حارة ادكاوى. ثم انتقل إلى مسكن آخر يسمى الآن بكباري في مدينة كنو. وقد سميت تلك الحارة كبار لسبب مكثه هناك وشهرته بين الناس في العلم والتقوى.

وأمّا والد الشيخ ناصر كبري فهو الشيخ محمد المختار. توفي سنة 1930 م وعمر ابنه (ناصر كبري) آنذاك ست سنين والدة الشيخ ناصر كبري هي السيدة مريم وهي امرأة حليمة تقية صالحة.

بدأ الشيخ ناصر التعليم عند عمه الاستاذ إبراهيم نتسجوني وهو عالم بفنون ـ شتى وله قدم راسخ في العلم والتقوى. ثم أخذ عن الأستاذ معاذ في حارة سروندكي وعند الشيخ عبد الكريم في حارة ثروماوا. ثم ذهب إلى الامام الاستاذ محمد انوا واخذ منه بعض علوم العربية الإسلامية. واضافة الى هؤلاء الاساتذة

(17) جريدة (القلم) تصدر شهرياً من مؤسسة الدعوة الإسلامية كانو ـ نيجيريا.

أخذ العلم من جهابذة الأعلام العرب الذي زاروا كنو. منهم الشيخ الشريف عبد الرحمن الذي كان يأتي من طرابلس والأستاذ محمود بن شروع وغيرهم من الأعلام ـ الأجلة.

وقد كان الشيخ محمد الناصر ذكياً منذ نشأته فشب على طلب العلم والمثابرة عليه. وانه فاق اقرانه الصبيان في العلم والاجتهاد على العبادة في المدرسة الابتدائية وكان يقوم بالليل ليذاكر الدروس ويقرأ القرآن الكريم.

اخذ الشيخ الطريقة القادرية عن عمه الشيخ إبراهيم نتسوجن. وقد انتشرت هذه الطريقة على يديه بعد وفاة عمه. وحتى الآن هو الشيخ الاكبر في هذه ـ الطريقة في غرب افريقيا.

واضافة إلى ذلك فالشيخ هو أول من أسس المدرسة الإسلامية الحديثة حيث يدرس مبادىء الدروس الإسلامية واللغة العربية مع قراءة القرآن. وقبل ذلك لا يوجد في مدينة كنو إلا الكتاتيب ومعاهد العلم. فالمدرسة الحديثة التي انشأها الشيخ كانت في منزله. وقد اشتهرت هذه المدرسة حتى كان يأتيها الطلبة من خارج نيجيريا لطلب العلم.

فالشيخ ناصر كبري لا يعلم الطلبة فقط بل يدرب الدعاة الذين يجوبون البلاد شرقاً وغرباً وهم يدعون الناس إلى سبيل الرشاد.

واضافة الى ذلك فالشيخ لا يسكن في منزله لتدريس الناس فحسب بل كان مدير المدرسة الإسلامية الحكومية في شاوشي في كنو حيث كان يدرب القضاة. ومن ثمرة جهده رفعت الحكومة مرتبة تلك المدرسة الى المدرسة الثانوية والشيخ هو مديرها الاول.

الشيخ محمد الناصر واعظ فصيح. في كل شهر رمضان يقيم مجلس الوعظ في منزل امير كنو حيث يفسر القرآن الكريم باللغة المحلية (الهوسية). وقد كان يفعل ذلك منذ أربعين سنة مضت.

للشيخ مؤلفات كثيرة حتى هو بنفسه لا يدري عددها. ومن أشهر مؤلفاته:

1 ـ ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الهوساوية.
2 ـ اتحاف الخلاق بحقيقة الطريقة القادرية.
3 ـ المرأة في الحجاب.

وقد زار الشيخ المدن الإسلامية مثل العراق ومصر والحرمين ونحوها.

وقد اشتهر من تلاميذه رجال ونساء. منهم الشيخ أبو بكر محمود جومي، رئيس قضاة شمال نيجيريا سابقاً. واميركة كنو الحاج ادو بايرو، وبروفسر شيخو أحمد سعيد غلادنث سفير نيجيريا في المملكة العربية السعودية حالياً.

الشيخ على قيد الحياة ونسأل الله أن يطيل عمره.

7 ـ الدكتور جنيد بن محمد البخاري:

هو جنيد بن محمد البخاري بن أحمد بن غداد بن ليم. ولد في مدينة صكتو سنة 1225 هجرية[18] الموافق سنة 1906 ميلادية.

والده الشيخ محمد البخاري بن أحمد بن غداد بن ليم، وكان عالماً كبيراً ومصلحاً شهيراً. جده الأول غداد بن ليم هو الوزير الأول للشيخ عثمان بن فودي الذي أسس الخلافة الصكتية.

بدأ تعليمه بقراءة القرآن الكريم عند الشيخ عبد القادر بن أبي بكر قرأ عنده كتاب أصول الدين تأليف الشيخ عثمان بن فودي، ومنظومة يحيى القرطبي في الفقه وكتاب الأخضري وكتاب العشماوي وقصائد العشرينيات[18].

انتقل بعد ذلك إلى المعلم يحيى بن الخليل حيث اتم قصائد العشرينيات ومقامات الحريري وتخميس قصائد العشريات والرسالة لأبي زيد القيرواني وملحة الاعراب للحريري وغيرها من الكتب الدينية واللغة.

---

(18) سليمان عبد الله ناهوشي: تحقيق الرحلة إلى الأغدس لوزير جنيد، بحث مقدم لتكلمة دراسة الليسانس في جامعة صكتو سنة 1982 م ص 8.

ومن شيوخه الذين أخذ منهم علم اللغة، الأستاذ يحيى النووي والشيخ أبي بكر بوبي والشيخ الفانوح بن ماسني.

وقد اشتهر الدكتور في العلم والتقوى. وكان المرجع الرئيسي فيما يتعلق بتاريخ الخلافة الصكوتية[19] التي أسسها المجدد الشيخ عثمان بن فودى في القرن التاسع عشر ميلادية.

وقد كان الدكتور مدرساً في اوائل عمره، بينما كان يدرس في داره عَيَّنْتهُ الادارة الاهلية مدرساً بالمدرسة الوسطى ثم بمدرسة البنات ليعلّم علوم الدين واللغة العربية في سنة 1939 ميلادية. وبعد فترة عين مدرساً بمدرسة العلوم الشرعية بصكتو وقضى فيها أربع سنوات.

وفي سنة 1946عين مستشاراً في أمور الشريعة الإسلامية في مجلس أمير المؤمنين بصكتو. وفي سنة 1948 ميلادية عين وزيراً لأمير المؤمنين بصكتو بعد وفاة أخيه عباس[20]. ولا يزال على هذا المنصب إلى اليوم.

وقد كان الدكتور في كثير من اللجان الحكومية والمجالس الدينية. فكان أول رئيس لدار الوثائق في صكتو. وكان عضواً في مجلس الشورى في كدونا. ـ واللجنة العلمية العالية في نيجيريا، ومجلس العلماء، ومجلس القضاء العالي في شمال نيجيريا. وهو الرئيس الأول لمنظمة جماعة نصر الإسلام بنيجيريا[21].

وقد زار السودان والحجاز وغينيا وسنغال والمغرب الأقصى وليبيا والعراق ومصر والقدس ونيجر. ووصف رحلاته إلى هذه الأوطان في بعض مؤلفاته[22].

لقد منحته معظم البلاد التي زارها قلائد ذهبية تقديراً لجهوده في نشر الثقافة العربية الإسلامية. ومن البلاد التي منحته قلائد ذهبية سنغال والمغرب الأقصى

---

(19) مري لاست: الخلافة الصكتية، مطبعة جامعة، لوندون، سنة 1967 م.

(20) انظر تحقيق رحلة اغدس ص 10.

(21) المصدر السابق.

(22) المصدر السابق.

وليبيا[23]. ومنحته جامعة أحمد بللو زاريا بنيجيريا درجة الدكتوراه الفخرية في فن الأدب والثقافة.

الدكتور يتقن ثلاث لغات (العربية، والهوساوية، والفلانية) وله تآليف في كل واحد منها:

ومن أشهر مؤلفاته ما يلي:

1 ـ تسلية القلوب عما أصابها من الكروب.

2 ـ مرتع الأذهان على لغة الفلان.

3 ـ قلائد العقيان في ذكر أمور الشيخ عثمان.

4 ـ افادة الطالبين ببعض قصائد أمير المؤمنين محمد بللو.

5 ـ الباكورة الجنية على اللغة الفلانية.

6 ـ تأنيس الاحباء بذكر امراء غندو ماوي الاصفياء.

7 ـ نيل المرام بترجمة أمير المؤمنين محمد بللو الهمام.

8 ـ التحفة السنية بذكر بلدة صكتو البهية.

9 ـ نيل الأمل بذكر بلدة دغل.

للدكتور أبناء وبنات نجباء. منهم الدكتور سمبو وإلى جنيد (رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عثمان دان فودي بصكتو) والشيخ عثمان جنيد المفتش في وزارة التربية في ولاية صكتو. والدكتور محمد بن جنيد المحاضر ـ بقسم التربية بجامعة عثمان دان فودي بصكتو.

للدكتور مكتبة خاصة فيها كتب كثيرة في فنون شتى وهو يساعد الباحثين في بحوثهم ويزودهم بالمعلومات والمصادر حول خلافة صكتو. وقد كتب الباحثون ما ينيف على عشرة بحوث تحت اشراف الدكتور الوزير جنيد لتكملة دراسة الليسانس والماجستير والدكتوراه.

---

(23) المصدر السابق ص 11.